

رسم خريطة الباشورة

روايات السكان وعمليات إخلاء

نتائج ورشة عمل في مهارات البحث المدينية

- تشرين الثاني ٢٠١٤ -



ورشة العمل في مهارات البحث المدنية

الخلفية

جريات الورشة

تخللت الورشة ثلاثة جلسات تدريبية. في الجلسة الأولى، قمنا بالتعارف ومشاركة المعلومات عن حي البашورة. كانت هذه الحلقة الحوارية أساساً لمناقش عن مفهوم الحق في المدينة والحق في السكن. كما تضمنت الجلسة الأولى نقاشاً حول أدوات البحث المدنية، وقمنا بالتالي بالتقىز إلى مجموعات عمل لإجراء البحث الميداني. طلب من المشاركين تجميع قصص عن المستأجرين القدامى، كما القيام بتحديد أماكن العقارات الفارغة، المباني المهجورة، وتحليل الحركة التجارية على صعيد المنطقة بأكملها. تم تحديد منطقة الباشورة على أنها المساحة الممتدة من جسر فؤاد شهاب شمالاً حتى شارع الإستقلال جنوباً، ومن جسر سليم سلام غرباً حتى شارع بشارة الخوري شرقاً.

في الجلسة الثانية، قام المشاركون بتقديم نتائج عملهم الميداني ومناقشتها، ومن ثم تمركت الورشة حول قراءة المكان من خلال الملكية، التشريعات والممارسات المنوي إقامتها. وتم توزيع المشاركين إلى مجموعات عمل جديدة، ترتكز على ثلاثة أحياء ضمن المنطقة، تم تحديدها على أنها الأحياء التي حافظت على نسيجها السكاني والعماري، وفيها أحواشاً قدية. طلب من المشاركين القيام بتحديد عمليات الإخلاء في الأحياء الثلاثة، كما نوع الإشغال السككي (إيجار قديم، إيجار جديد، ملك)، بالإضافة إلى مقابلات مع الفاعلين في المنطقة مثل المخاتير وغيرهم.

في الجلسة الثالثة، قمنا بتحليل جميع المواد، رسم خرائط مشتركة، والمساعدة بإنتاج هذا الكتيب.

توضيح: القصص الموجودة في هذا الكتيب هي نتاج مقابلات مع سكان المنطقة ومن كتابة المشاركين في الورشة وقد تحتوي على بعض الأخطاء اللغوية

التدريب من قبل «أشغال عامة»، ستوديو يجمع بين مجال البحث الميداني والتصميم، معتبراً أن عملية التصميم ليست فقط تمثيل لفهم المكان، وإنما أيضاً مساهمة نشطة في إنتاجه.
لمزيد من المعلومات:
publicworksstudio.com

الورشة التدريبية: رسم خريطة الباشورة

نظمت «الجمعية الاقتصادية اللبنانية» على النسيج التاريحي لمدينة بيروت. هذه الأحياء هي في معظمها تجمعات عمرانية كثيفة، سكانها من المستأجرين القدامى، وهي مهددة بالإخلاء بشكل مستمر بسبب الدورة جراء من بحث أكبر يقوم به «ستوديو أشغال عامة» عن المستأجرين القدامى في بيروت، حكاياهم، تاريخ الأحياء التي يعيشون فيها، والخطر المحدق في إخلائهم. من خلال التركيز على حي الباشورة / خندق الغميق، قام المشاركون بمسح ميداني للسكان ومقابلات عميقة مع المستأجرين القدامى لمعرفة مسار التي عاشوا فيها منذ طفولتهم. تقع المنطقة المختارة للدراسة الباشورة سكن الأسرة. هدفت الدورة التدريبية إلى تعريف الطلاب على الحي من خلال الخرائط والصور، بالإضافة إلى تقديم لمحة عامة عن تاريخ قانون الإيجار القديم ومناقشة إشكاليته وأهميته في النقاش العام حول السكن.

هناك بعض الإحصاءات الوطنية على عدد الأسر التي تسكن في بيروت تحت قانون ضبط الإيجار. إلا أن هذه البيانات لم تعد مفيدة اليوم، فالاستطلاع الأخير أجري في العام ٢٠٠٤ وهو غير مكتمل. وعلاوة على ذلك، فإن هذه الاستطلاعات لا تقدم فهماً عميقاً حول سبل عيش هذه الأسر، ولا حول السياق المكاني والتاريخي والاجتماعي لهذه العائلات. وهناك حاجة ماسة لمثل هذا الفهم، ليس لأسباب أكاديمية أو بحثية فقط، بل من أجل بلورة الحق الذي اكتسبته هذه العائلات في العيش في المدينة، وحقهم الأساسي في الوصول إلى السكن.

كما هدفت الورشة التدريبية إلى تمكين المشاركون على إجراء البحث الميداني من خلال النشاطات التالية:

- تحليل خرائط إجتماعية ومكانية في حي من أحياء بيروت: إجراء مسح للمستأجرين القدامى
- إجراء مقابلات مفصلة مع مجموعة مختارة من المستأجرين القدامى الباشورة / خندق الغميق، حيث يقطن عدد هائل من السكان تحت قانون الإيجار القديم.
- رسم خرائط استخدام الأرضي / الحركة التجارية / وغيرها التي تساهم في تطوير هذه الأحياء.
- التشريعات وتحليل الملكية
- تحديد الفاعلين وأصحاب المصالح

نبذة عن المنظمين

مؤسسة فريدریش ناومان من أجل الحرية هي مؤسسة مستقلة، غير حكومية، ألمانية، لبيرالية، تعمل في جميع أنحاء العالم على نشر مبادئ الحرية الفردية وحكم القانون واقتصاد السوق وحقوق الإنسان. لمزيد من المعلومات:
fnst-amman.org
leb-econ.org

Facebook: FNF Project Office Beirut

ما نشهده اليوم في بيروت من دمار للأحياء القديمة وإخلاء لسكنها كان قد بدأ خلال مرحلة إعادة إعمار وسط بيروت ما بعد الحرب الأهلية (١٩٧٥-١٩٩٠). بواسطة شركة سوليدير، تم جرف مبان متضررة كان من الممكن ترميمها. فتحول مشروع سوليدير وسط بيروت التاريخي إلى مدينة تجارية راقية، مما مهد الطريق لعمارات جديدة لوسط بيروت. هذا النموذج من الدمار العثماني لم يقتصر على منطقة وسط بيروت. منذ منتصف سנות التسعينيات، استهدفت عمليات الهدم باقي أحياء بيروت، ولا تزال تستهدف كل حي سكني في المدينة، لتتحل العائلات المحدودة والمتوسطة الدخل المشاريع العقارية محل النسيج السكاني المتجمد في المكان.

عيشهما وشبكاتهم الاجتماعية.

وعقد الاستثمار) تغير معنى عقد الإيجار القديم من عقد إجتماعي حدد علاقة الدولة بالمواطن إلى وثيقة تفاوض عند الإخلاء.

فقد مكن قانون الإيجار القديم عدداً كبيراً من سكان بيروت في عام ١٩٩٦، ٤٩٪ في عام ٢٠٠٤ من البقاء في المدينة في ظل ارتفاع خيالي في أسعار الأراضي والشقق، وتدني مستوى الأجور. كما أن عقد الإيجار القديم تجاوز خطوط تماس رسمت ولا تزال ترسم بين الأحياء، مؤمناً اختلاطاً بين الفئات الاجتماعية المختلفة.

كان انهيار مبني سكني في منطقة فسوح يوم الأحد في الخامس عشر من كانون الثاني من العام ٢٠١٢ ومقتل ٢٧ شخصاً، منطلقاً لحملة واسعة تشکك في شرعية المستأجر القديم وتهدم إلى إقرار مشروع قانون جديد للإيجارات القديمة، ينهي حقبة ٧٤ سنة من نظام ضبط الإيجارات. هنالك منطقين أساسيين يتم البناء عليهم لرفض مبدأ ضبط الإيجار: الأولى حجة دستورية تتحقق بأن قانون ضبط الإيجارات «الاستثنائي» يقيد الملكية الخاصة، والثانية أن القانون هو السبب في تدهور المباني حيث يتوقع من المالك أن يقوم بأعمال الصيانة في حين يدفع المستأجر مبالغ زهيدة مقابل الأيجار.

من خلال العمل الميداني في منطقة سكنية، معظمها تحت ضبط الإيجار وتقع على حدود منطقة وسط المدينة الباهظة، تمورت أهداف الورشة على إعادة صياغة النقاش حول ضبط الإيجارات، الحق في السكن، والحق في المدينة بشكل عام. يرى المنظمون إمكانات كبيرة في الكشف عن روايات المستأجرين للتأثير على سياسات الإسكان. هؤلاء السكان القدامى يعيشون الآن في حالة من عدم الأمان وي تعرضون للطرد من المدينة.

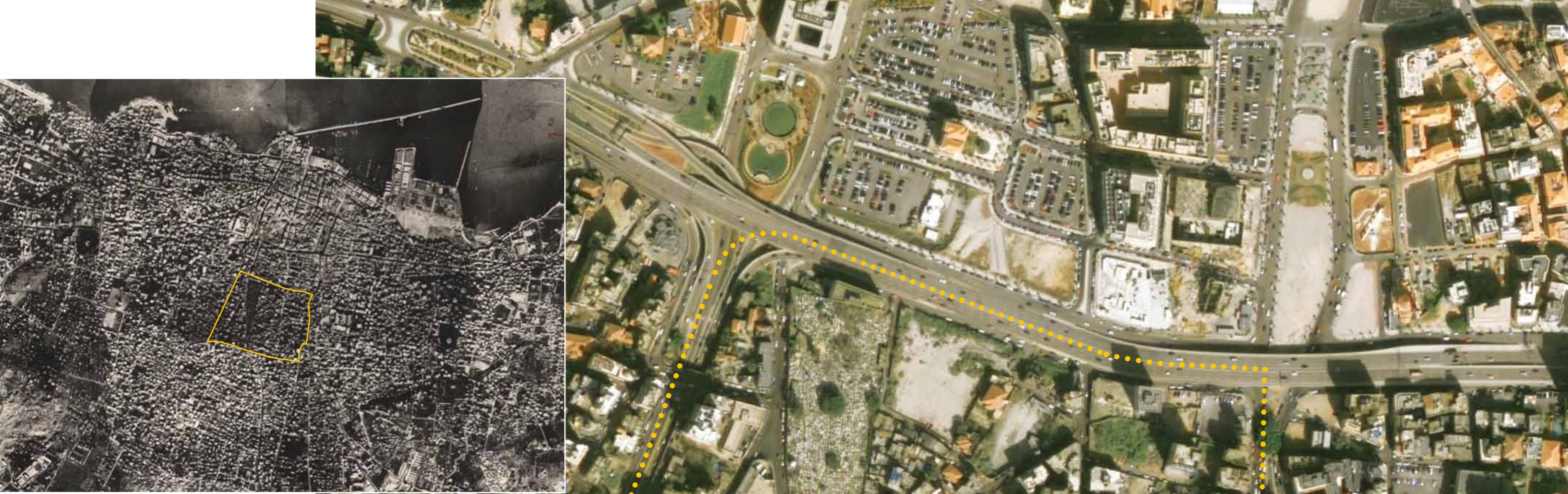
ضبط الإيجار والسكن في بيروت

أصبحت أزمة السكن في لبنان مزمنة، خصوصاً في مدينة بيروت وضواحيها، منذ خمسينيات القرن الماضي، مع غياب سياسات إسكانية وازيداد مضطرب للسكان في بيروت حيث وصل عددهم في منتصف السبعينيات إلى نحو نصف سكان لبنان. حينها كان واضحاً عدم التطابق بين البيوت المتوفرة ودخل الأسرة، بينما توسيع رقعة التجمعات السكنية الغير رسمية. نشأت هذه الأحياء مع هجرة أهالي الريف إلى المدينة، حيث كان البناء غير الرسمي وسيلة الوحيدة آنذاك للوصول إلى السكن والعيش في المدينة، حيث فرض العمل.

بالرغم من تعارض نظام ضبط الإيجارات مع سياسة إقتصادية قائمة تروج للإقتصاد الحر الغير مضبوط من قبل الدولة (غايتا، ١٩٩٨)، نشأ ميثاق إجتماعي بين الدولة اللبنانية ومواطنيها في المجال الإسكاني على أساس كبح تفاقم عدم المساواة وتفادي التشريد وضبط الأسواق. فكان نظام الإيجارات التدخل الحكومي الأكثر ديمومة في لبنان. وكان العمل في قانون يضبط الإيجارات وسيلة تبيح وتحافظ على السكن لذوي الدخل المحدود.

نظمت عقود الإيجار منذ الأربعينيات حتى سنة ١٩٩٢ على مبدأ ضبط الإيجارات وفق ما يسمى الآن «قانون الإيجار القديم»، الذي هو نقض التعاقد الحر المعمول به الآن للإيجارات الجديدة.

عملياً بدأ تهيئش المستأجرين عام ١٩٩٢ حين صدر قانون جديد للإيجارات يطبق عند إبرام العقود الجديدة، بينما حصرت الدولة تدخلها في ضبط إيجارات العقود القديمة. من خلال فصله عن السبل المستحدثة للوصول إلى السكن (قروض السكن للتملك،

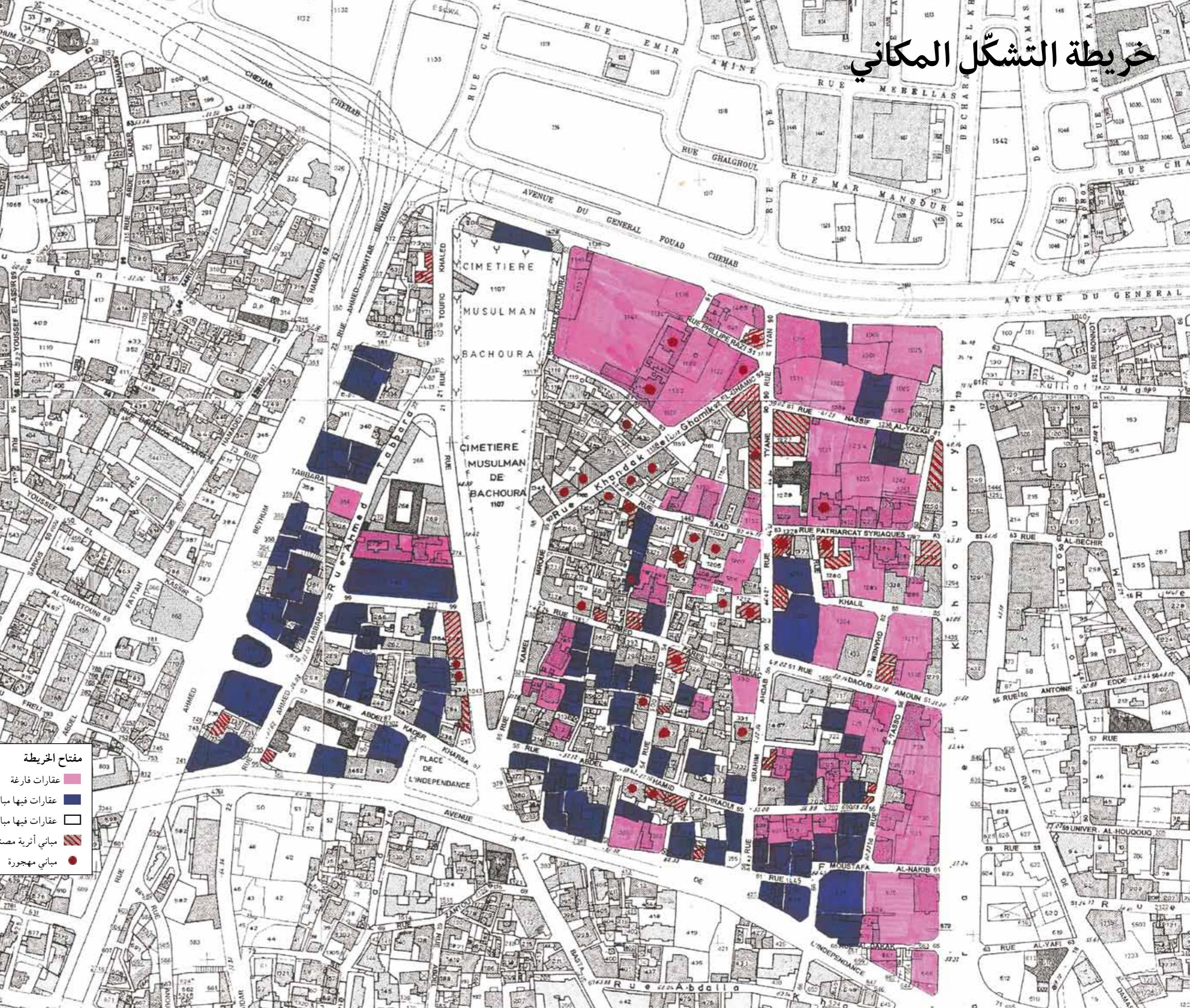


حدود رسمت

مقارنة الخريطة الجوية
٢٠٠٤ و ١٩٤٣



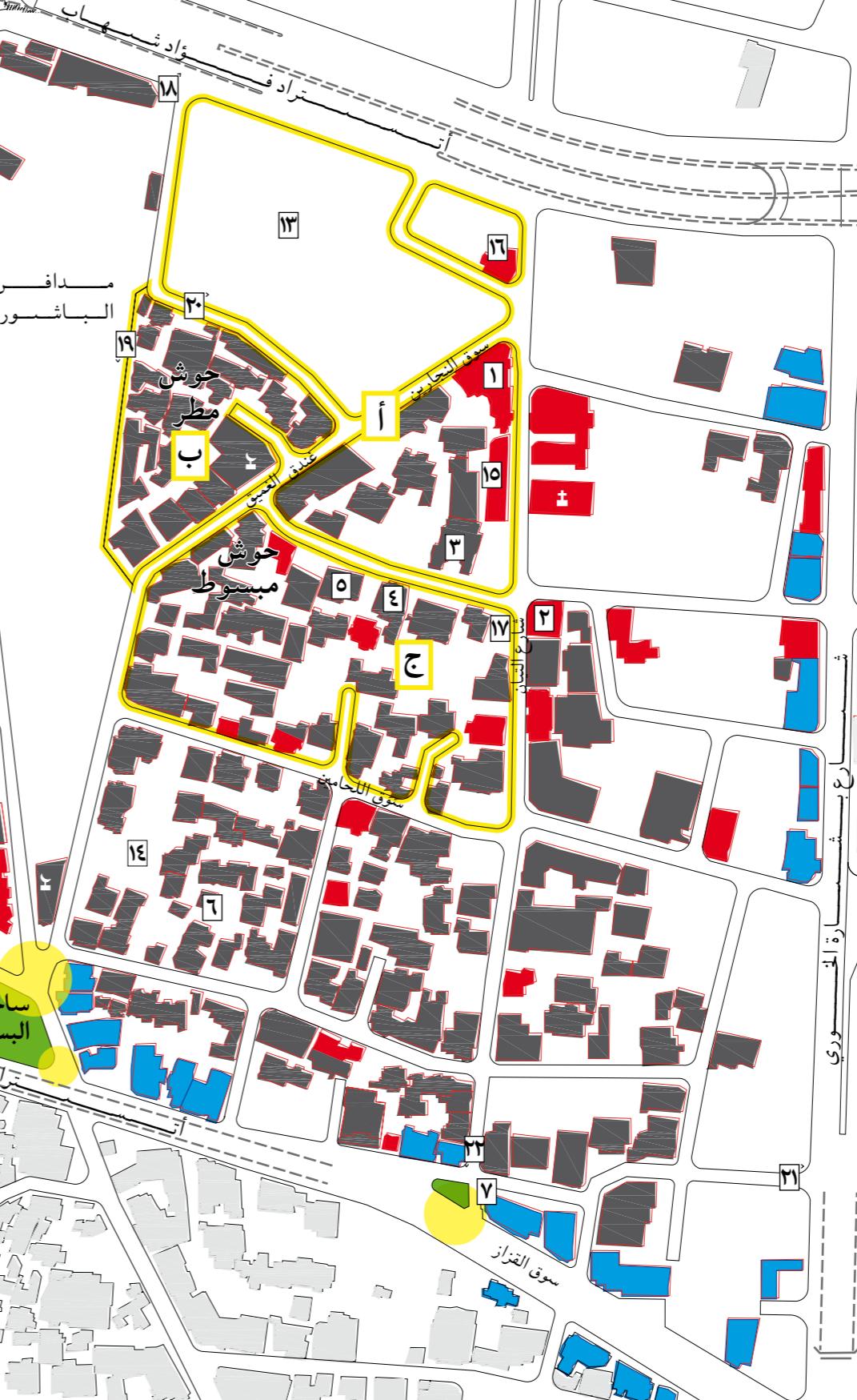
خريطة التسلل المكاني



١٩٩٢
تم تشييدها بعد العام
١٩٩٢
تم تشييدها قبل العام
١٩٩٢
مباني مهجرة

خرطة الحدود ومرويات متفرقة

١١	عقار رقم ٣٤٠: كان ملك عبد الروف قيامي والد مروان قيامي مدير الزكاة وهو الآن ملك لـ «وقف قيامي» تابع لدار الإفتاء يمكن أن يتم تحويله لبيت للزكاة.	
١٢	عقار رقم ١٧٤: الطابق الأرضي مؤجر محل واحد فقط، بانتظار إخراج المستأجر، كان المالك سعودي الجنسي لكنه قام ببيع العقار لأشخاص من الجنوب، المستأجر وهو ميكانيكي (أجار تجارية) بانتظار التخمين المناسب للخروج كما فعل السابقون.	
١٣	عقار رقم ١٤١: كانت هذه الأرض موقعاً لستيشفي «قلب يسوع» المبني عام ١٨٦٢ والذي عُرف بالستيشفي الفرنسي، في العام ١٩٧٢ انتقلت الستيشفي إلى منطقة أخرى في بيروت وبقي المبني القديم خالياً، يحكي سكان الباشورة أن الجيش اللبناني أراد التمركز في المبني وتحويله إلى ثكنة عسكرية، فرفض الأهالي وقاموا بهدم المبني بأكمله، بعد أن أصبح الموقع خالياً، عُزل إلى ملعب لكرة القدم ولمساحة مشتركة يقضى فيها الناس وقوهم، يغليها ومكاناً عاماً لسكان الباشورة وغيرها من الأحياء، حتى العام ٢٠١٣ حين باشرت الجرافات بالحفر في الموقعة تمهيداً لورشة بناء جديدة.	
١٤	عقار رقم ٢٨٩ و ٢٠: عقاران فارغان، كان قد تم هدم البيبين الواقعين فيما بينهما في العام ٢٠١٣ بعد أن اشتراهما، بحسب سكان المنطقة، عبد الله بري باسم شركات وهيبة الموقع.	
١٥	عقار رقم ٩٢:الجزء الأرضي مؤجر محلات تجارية (سوق العنق، الطابق الأول والثاني) مهجور كون أول صاحب ملك حصل على رخصة هدم بهدف إنشاء بناء جديد لكنه مات، فقام ورثته بصيانته وتجميد المحلات في المستوى الأرضي وقاموا بتاجيرها (عقد استثمار \$٦٥٠٠٠) قديماً كان ٥٠ ليرة، لا يمكن إشغال الطوابق لأن المبني رسميًا مسجل للهند.	
١٦	عقار رقم ٧٣٩: بناء ذو طابع مميز، حالياً تسكنه بعض العاملات من اللاجئين السوريين. كانت تقطنه عاملات وفق نظام الإيجار القديم لكن المالك أقام دعوى بحيث أن الورثة هم من يسكنون، وبالتالي قام بدفع تعوضات تتراوح بين ٣٠ ألف و ٥٠ ألف حتى ١٠٠ ألف دولار حسب رغبة وطلب المستأجر، المالك لا يفك بتريم المبني بل بهدمه بحيث حصل على مرسوم خاص يسمح له بإنشاء بناء من طابق واحد وسيقوم بتاجير الشقة بمبلغ ألف دولار شهرياً.	
١٧	عقار رقم ١٤١: مبني قديم يتم تاجيره من قبل مستأجر على شكل غرف بـ ٢٠٠ دولار.	
١٨	عقار رقم ١٤١: مركز سابق للحزب الاشتراكي، تسكن فيه إمرأة سبعينية في الطابق الأرضي.	
١٩	عقار رقم ١٤٤: جاءت شركة عقارية تعرض شراء المبني الذي يستأجر فيه عدد من العائلات فقرر مستأجر قديم كان قد اشتري بيته فيها بحماية سكان المبني من التهجير.	
٢٠	عقار رقم ١٤٤: محل ساكن لرجل في السبعين يسكن أيضاً في الباشورة في بيت إيجار قديم مع زوجته وولديه، يبيت عبارة عن ٤ غرف دور، يدفع ٢٠٠٠٠ مع زوجته وابنه، يدفع ٥٠٠ ألف والملاك بعد عليه منذ ٢٥ سنة كي يخلع ولا يريد أن يدفع له خلو.	
٢١	عقار رقم ١٤٤: دكان لرجل في السبعين يسكن أيضاً في الباشورة في بيت إيجار قديم مع زوجته وولديه، يبيت عبارة عن ٤ غرف دور، يدفع ٦٤٦٠٠٠، تغير المالك بعد ٤٠٠ من دون أن يتم إبلاغه بذلك.	
٢٢	عقار رقم ٩٢:الجزء الأرضي مؤجر محلات تجارية (سوق العنق، الطابق الأول والثانية) مهجور كون أول صاحب ملك حصل على رخصة هدم بهدف إنشاء بناء جديد لكنه مات، فقام ورثته بصيانته وتجميد المحلات في المستوى الأرضي وقاموا بتاجيرها (عقد استثمار \$٦٥٠٠٠) قديماً كان ٥٠ ليرة، لا يمكن إشغال الطوابق لأن المبني رسميًا مسجل للهند.	



حوش مطر
يتعرض حوش مطر إلى تهديد كامل بالإخلاء، حيث معظم قاطنوه من المساجرين القدامي، باع المالكون ما عدا محمد فريد مطر.

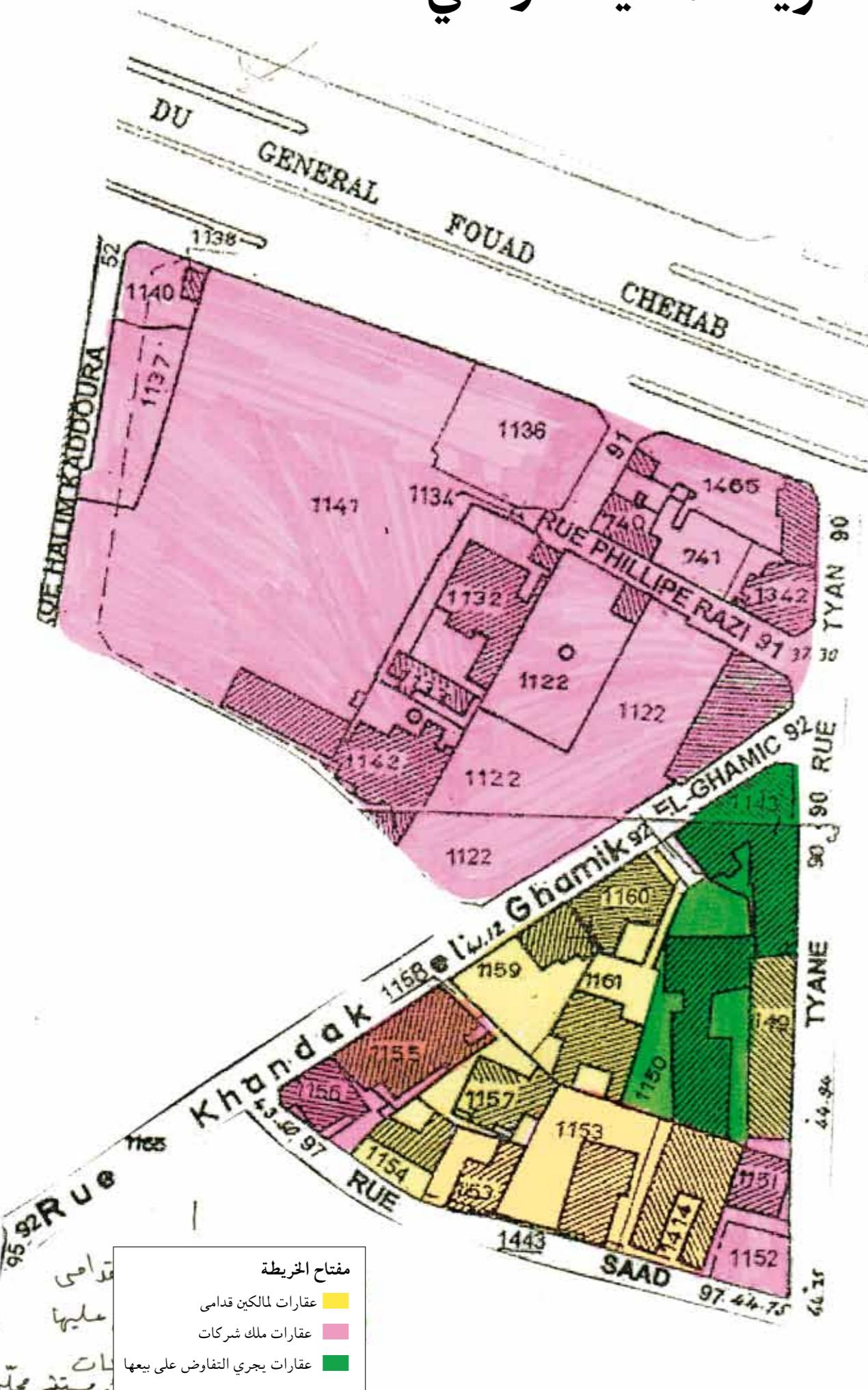
حوش الأكراد
هدم الحوش منذ بضعة سنوات وسوت الأرض ومحيت آثار سكانه القدامي.

مفتاح الخريطة

- المحالات التجارية (Blue)
- المباني المهجورة (Red)
- الحدائق والساحات (Green)
- أماكن تجمع (Yellow)

خريطة ملكية الأراضي*

۱۶



عقارات ملك شركات بناء مفروز قديم

خريطة الأخلاء



مبني مهدهدة ياخلاء سكانها مبني تم / يتم إخلاء سكانها

خريطة نوع الإشغال السكني



 مبني ذات شقق إيجار قديم	 مبني ذات شقق ملك
 مبني ذات شقق إيجار جديد	 مبني ذات متعدد الإشغال

خرطة الأخلاء

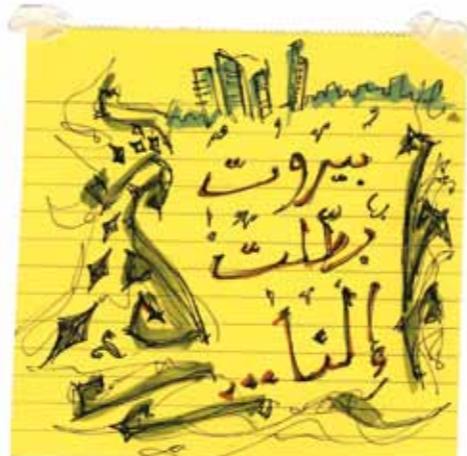
أ



مفتاح الخريطة

- مبني تم / يتم إخلاء سكانها
- مبني مهددة بآلاه إخلاء سكانها

من المهم العمل برؤيه
أني يزيد استعداد
سكنى المنقطة الى
استئثار متقدّم
والانتقال الى خارج
بيروت على مثال دعان
المستثمرين المحليين الذين
يتّسرون مباني سكنية
لتوسيع اعمال لعمال
أصحاب وبالناتي أرباح أكبر.
”يُؤجر العزفه - بـ ٢٠٠“
وتدبّر غلتها ٥ عمال ...“



حاولت أن تتأمّل
في مناطق يُهزمى من
بيروت وذاتها لم تتطلع
أن تتحمّل أعباء المعينة
معادت لمنزلتها الأسماسى
بادىء الهرم من قانون
الإيجار الجديد ”عندها
لن تعرف إلى أين تذهب.“

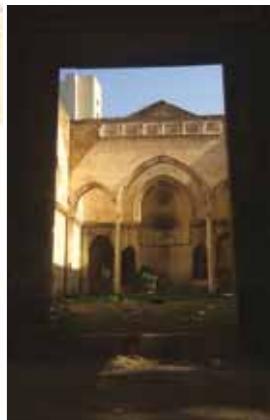
حوّل أحد ”بيان الحى“ في مشارع الخندق العميقة
عمره ٢٥ سنة، يعيش في ساقية حمن بين
قدّيم مع أهله كانوا قد أُجبروا على الإيجار العدّي
يُتّهمونا“ أن سكان هذه المنقطة لن يدّعوا فيها.
هناك سياسة تهدف إلى إعادة توزيع ديمغرافي،
يقول أنه لم يعد بالإمكان تحمل أعباء تكاليف المعينة
”هموها“ إذا عُنقَقَ قانون الإيجار الجديد، ومع
ذلك بالرزايج فإنه يفضل حسّة بالتقدير
خارج بيروت بمبلغ .. لا عوضها“ عن الاستئثار
بهذه العيّنة.

شباب خندق الغميق

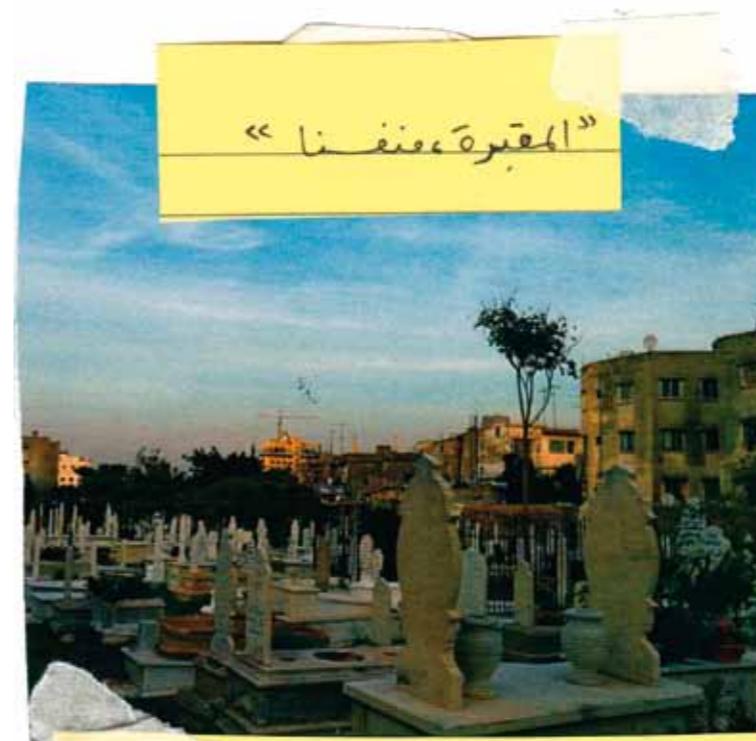
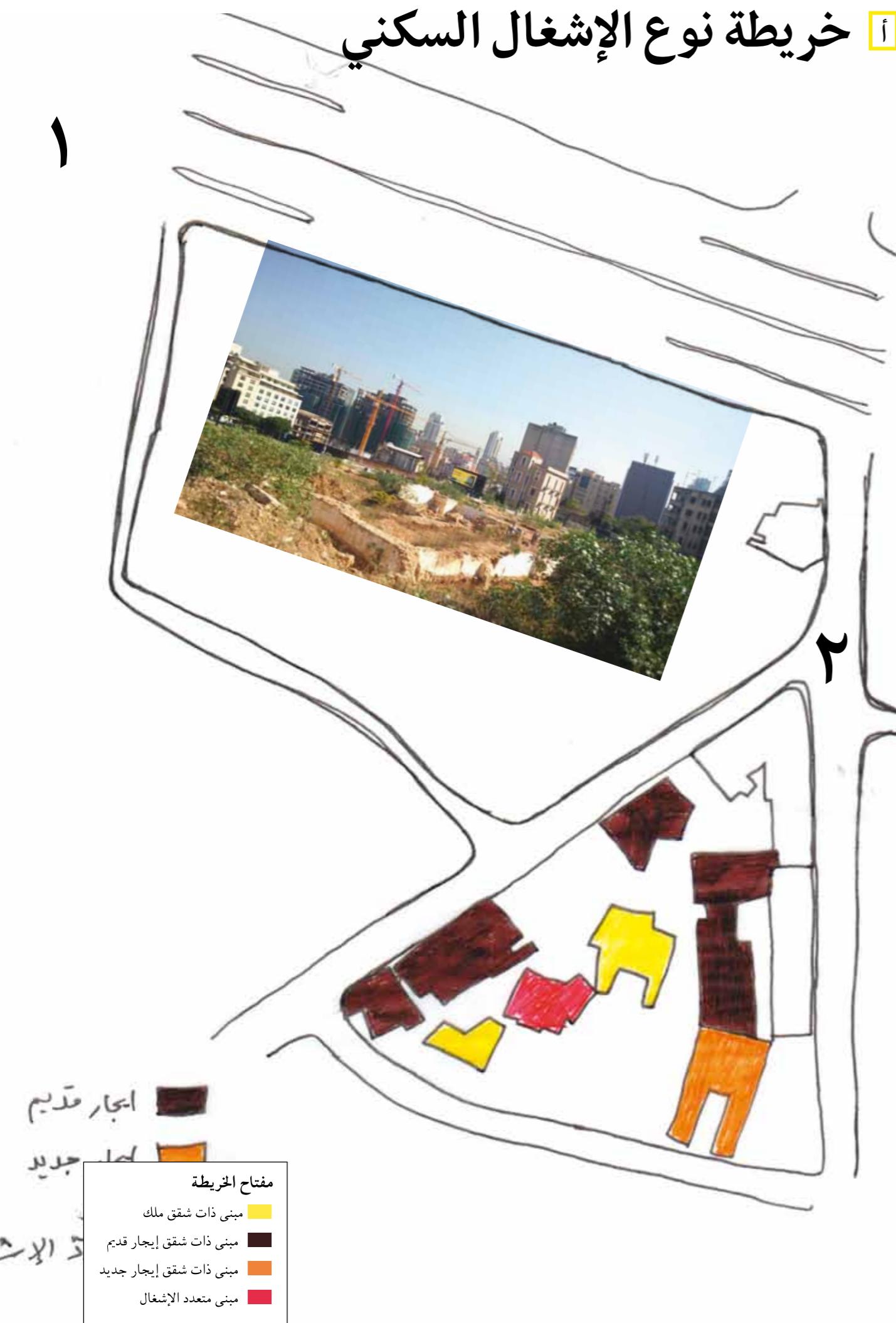
مقابلتين

باباًً إحدى سكّان منقطة الخندق العميقة، يعيش
فيها صند ولادتها في ساقية صنّاصرة منذ قبل
زماح أهلهها وفقَ القانون ”الإيجار العدّي“
ويعتبر عن عُورتها للنافذة من حيث موقعها
ومناهضها وتاريخها، ومسؤولية المعينة فيها
(خاصة) التّنقل من ولد بيروت الوراء)

تعول بأن أهل ما منها
هو مشارع الكتبة الترّيانة
والشجرة العتيقة، لوهنات تقطّب
فنائين ومحبوبين وباهرين، وتعتبر
عن رمزية تذكارية للكائن بالطبع لها.



أ خريطة نوع الإشغال السكني

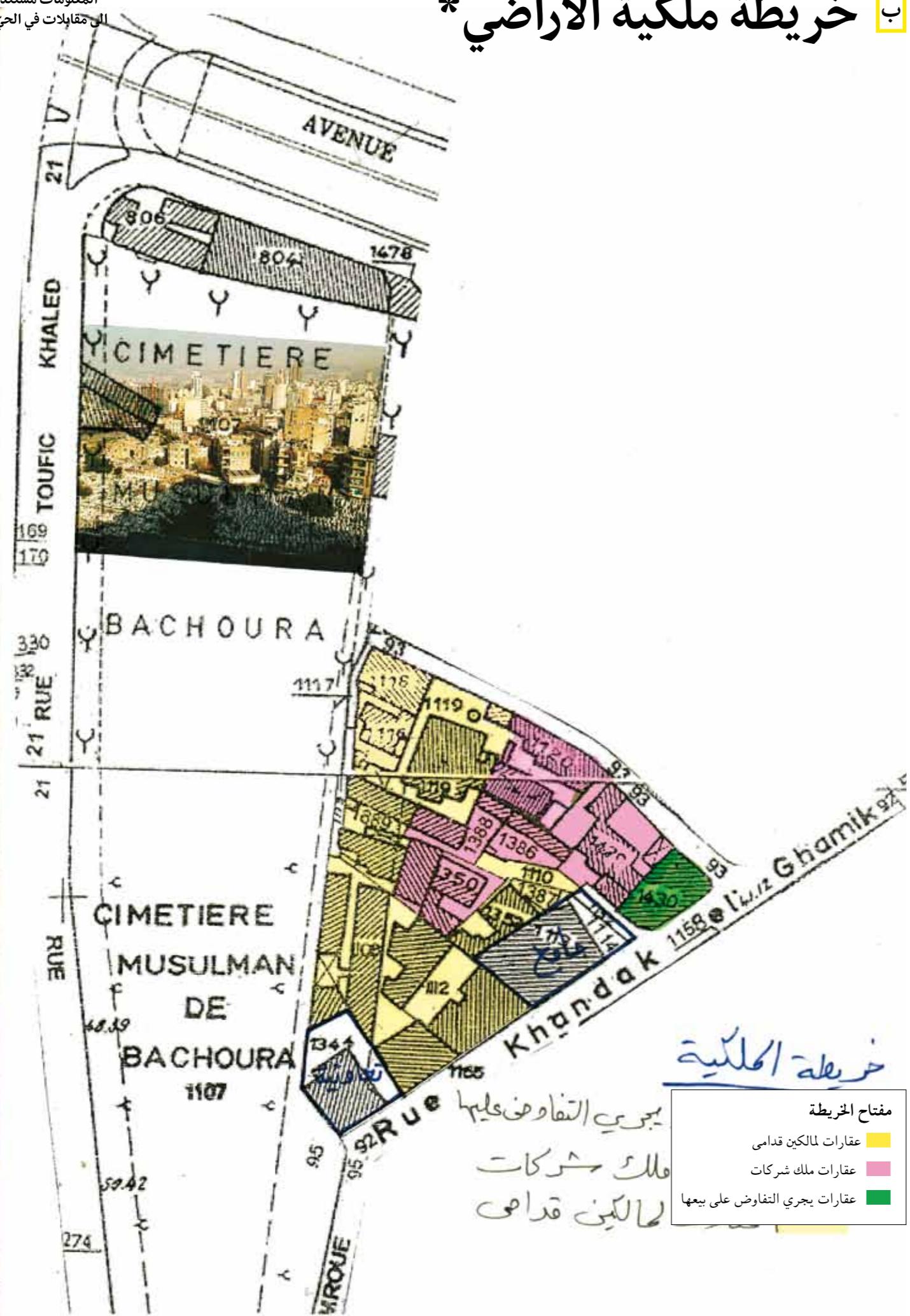


يعتبر أحد التجارب بالمنطقة أنّ "أجمل ما فينا هو المقبرة، لأنّها مثل التّور يعزّلنا عن فوضى المدينة، وتحرّنا بالأعوان والخصوصيّة أمّرت بحياة "الضيافة" ولا أهدى سطح البناء عليها، نفهم رؤية الماء ل نهاية عمرنا".

هو "عنـ" يجتـد عنـ المـحـتـرـيفـ على زـاوـيـهـ تقـاطـعـ المـحـتـرـيفـ والمـيـانـ الـمـهـرـوفـ بـشارـعـ "سـورـياـ" هو بمـهـابـةـ درـعـ الـآـمـانـ للـمـنـطـقـةـ لا يـمـعـ لأـحدـ منـ العـربـاءـ الدـخـولـ أوـ الـطـرـورـ، سـوـاءـ كـانـ أـمـرـ الـمـسـطـالـبعـينـ أوـ قـاتـاتـ الرـكـابـ أوـ حـتـىـ سـرـكةـ اـسـتـهـارـيـةـ

"مـمـنـوعـ حـدـاـ يـفـوتـ لـهـونـ،
مـمـنـوعـ حـدـاـ يـتـمـرـ هـونـ،
مـمـنـوعـ حـدـاـ يـقـرـبـ عـلـ جـامـعـ"

خريطة ملكية الأراضي*



* متأخر التقى من ١٩٥٨ ليُسمى عائلة
جديدة، بعد ان انقطع مع اخوته الثلاث
لبنان تعليمه.
تناقض ترته في سبع شهرين، اثنان
فقط يزداد الاعمال. كانت علاقته مع
الملك منه الى ان تقامى وبرفع دعوة
من قبله بحق كل ملائين البناء، حينها قام
الملكي بتوكيل حاصم لتابعة القافية.
طبقة الدرعاء هي الزهد بحسب الفنون الدينية
للهفة الرموزي بتكره كل المستاجرین. لعلها
احوالك تتبدل بعذ التقى بحاله وفاة المستاجر
او صفره، فقام بتاجرها النازفين صورت
متخللا بذلك وصشم بحيث طوت التقى الواحد
ارض الى حمى عائلات، ما ادى الى ضغط وقلص
الملكي بحسب الكثافة التي طبقت. ويرد الحذا
عن يزيد حرم البناء لا يفهم بتاجر شفته من
لديه.

متاجر قديم ها ولد في البستانى المتاجره
قبله قالده ومن بعده صدره فندر فادر
وتحفته عاصماً بالف مصطفى لبرة بالسنة
اما الآذن فيدفع مليونين في السنة .
ما من عارقة سنة وبيت المالك ، بل علاقته
مع اصحاب المثلث بالقاهرة المفروعة فندر
متاجر في المحيط للدخلاء
يعتبر ان قانون الديجارات الجديد لدى صي المتأخر
كمانه لسياسة المالك ان يتغير رسم الديجارات
وليس الدخلاء ، ان اذن المحيط بقدرة فقارنة
مع اصحاب المحيطة يحيط بنعم المتاجر ومتاجر
بقياساته واصلاح الداعلائه فيه .
محفظ على العمل ، لا يمكنه دفع بدل
اجار وتفتح ، حاله الحال العددي في سكان
المحيط

قصة مالك قدیم

* صناعي جديد، بدفع ٦٠٠ \$ بدل إيجار شقة ليك فيها، حيث يملك صنيع صناعي جديد لخافن الديجارات القديم والمديد السنوي منه لا يطلب اعتماداته لذلك يكتفي ببعض لذذه الاحتراف، إن ابن صناع من المستأجرين من يدفع ٤٠٠ \$ سنوياً وقد يرضى على مسكنه، بينما ينفعه ياخذ الشقة يطلب منه ببلغ وقدره ٥٠٠ \$ حيث توفر الديب وتنزعج الدخلاء فانقلبت الديم لغير قصهم في بلاط الرابع، إلا أنها تعمد حاجة في السنة وقبل أن تتحقق الحاجة أخذت كورة (حيث يجت لمالك تقاد الشقة في حال تذهب المستأجرة إلى طلاقها) وتتفق بدفع بدل إيجار السنوي ثم تقدر وتألف.

بـ خريطة الأخلاء

كل احتفظت بمسايتها القديمة والجديدة قابلة للبيع، وكل العقارات للبيع، أول مولدة صناء، المولدة الثالثة للبر بير، المولدة الثالثة صبرا، والمولدة الرابعة محيطها والواجهة حتى الواقعور



«عاها بغير قيدٍ ترى هلا أنا
ولدانك! عقار انباع في هذه العزة»

*
متاجر قديمة لا يمكن ل EDM أن يوجه في المحيط
بأداة واحدة لكنه مع أقل المكملة تعدد الأدوات. لكن
كل المكملة متباينة كم وافقى نفس سنواته
حيثها يصرف بالتقدير في الملايين. يشعر بالاستغرار
للمكملة هذه ويحافظ على القاء فيها بالرغم من عوائق
الداخلاء التي تحمل المحيط بأكمله.
في هذه المرة مثل الواقع الأرضي منه في مرحلة
عمر من المكملات لكنه الآن فققل وفارغ من
اعصامه. كذلك المكملات الجديدة له صدور أكي
حيث قدرهم يذهب إلى الأذربيجان السورين ولكن
محنة فيه دون عقد انتشار.

۱۵ بَدْنَىٰ يُرْجِعُكَ لِيَدِكَ وَلِيَدِي
وَلِلْأَهْفَافِ وَمُحْطِلَاً عَوْلَيْهِ



بناتي العَزَّ، فالكُلُّ لِدِيْرِيدْ بِعْهَا، احْتَاجُونْ
تَعْلِمُوا عَلَى اِنْتَارْ مِنَ الْمَدِينَةِ بِالْوَقْتِ الْأَكْبَرْ
صَنْفَ صِيلَكَهَا الدَّنَّاْيِيْرْ وَتَنَاهِيْهِ، لِكَنْ قَاطِنَهَا
لَيَرَعُتْ عَلَى الْفَقَادِ عَلَى الْأَقْلَ وَامْدُهُ فَهُمْ بِهِسْ تَيْسِ
لَدِيهِ مَلَانْ يَلْجَيْ الْبَيْهِ.

ب خريطة نوع الإشغال السكني



« عند الحبي كلوا ديرة »

* متآجر منذ عام ١٩٦٩ ، بلاد يهدف العمل الى بيرفت ، كان بدل الديمبار عبارة عن ٤٥.٨ ليرات سنوياً ، ملكى هوى عدبله ، المالكون كانوا اثنين ، الدخل لديه وحالة والآخر اثناء ، وصافن في الدين وعائى درنة لها في آل المحبابي ، وحيان السناو ي Mizraح تحت كسر قاكي للبلدية ، لذلك قام المستاجر بدفع ذلك ، يملك العيف هوش داخلى حيث من باقى المباني البيطة به .

« هاي هي ، العقى ياكل الفقير ! حون صبي ! »

* متآجرة قدريت من المالك محمد مطر ابن فريد مطر (قامي القضاة) يعاها طرقة حنة ، متآجرت منذ ١٩٨٣ و تعلق عقد ايجار بذلك .

« ما دار اعم تقدر يبق بسروت الز صاحب الملك »

« مصنوع يفنل فقر حون »



* متآجر منذ ١٩٦٩ ، يدفع آنذاك ١٩٤ ليرة سنوياً ، تعدل مع المالك قبل انه اما ان يأخذ \$ ١٥,... و يدخل اللثقة اما ان يسترها بـ ... \$ ٥,... ولمدة سنة هيست المحطة آلد تفع بعد ما عدى قبلاً الشنت تتابع بفتحة عشر الف دلدره ، فارت اان يتوري اللثقة في اول سنة ، هنا الدره هوى منذ ٤٤ سنة هيست الا == ٢٠٠ دلدر ، لاحقاً قام بترانه بتفى التحلية ، أحببت كان على الملك للبلطجي ، باعها الى آخر وقف الذي قام بهذه التسوية معه وصاشر يكنى " شرعي و علوي " فاصفاً ببيع بناء شقة للستاجرين والبنار ، الذهن يذهب شقة يبعت مستأجرتها .

ج خريطة ملکية الأرضي*



مفتاح الخريطة
عقارات للبيع قدامى
عقارات ملك شركات
عقارات يجري التفاوض على بيعها

A عبد الله دعا صديقه جبار، سكاناً في المنطة منه أن ياخذنا يافعنة، الآلات، أجهزة كبار في السوق، ومقربين جداً من مجتمعهم - محظوظ، عندما تقف في الحي تجد الكل يحيطون ببعضهم: «جبار ياخذ... طيفل يا جبطة» وتجد حركة دائمة لا تتقطع لبناء الحي.

عبد الله أحد أئذن دير طينا الجنوبية، ومكان يخدم في الترملة، كان مستأجراً قدماً، و لكن تمتلك شقة منه حالياً ٤٠ عام، بعد أن دفع ثمنها من تعويضه زواية الخدمة. يكفي أنه طاه هناك متشرّع عودي، أتي ليشرّي، ولكن طرده عندها مكان يتفق المفهوم، واتفق مع صاحب العقار لكي يسعه شقته، التي يسكن فيها حالياً. وبعد أن تعلم أملاكه، باع علّة منزل في الجنوب، وقد تذكره أرضاً هناك مبنى عليها لأولاده أيضاً. لجهة مازال يعود إلى حيث في البابورة، وخدم صاحب الشقة. يدلّ سيارته في الميدب، وإن انحرافاته تصرفه هنا. يسبّب في المنطقة أنها قريبة على البدد ويستلم منها إلى أي مكان يريد. يبيت أنت في المنطقة أصدقاته وأقرباته، وأنّها قريبة على الجامع. كان زياره الجماعة، وإنّ إبره جاره مسياحه: «دين حفناً، افتقنالك بالجامع!»

يتكلّم عبد الله عن تاريخ المنطقة، محليّة أن المساحة كانت فلتة فيها، وأنّها كانت تنتهي على الفلك، وكانت تحيط به أرض صبيخ، وكانت منطقة صادقة هنا. يدلّ على منتصف قصبة، ويعقل أنّه سليم يتعلّم أنه لن يغادر أبداً، لأنّه للمر الذي قيد نفسه له، فهو متعلق بمنطقة.

عندما كنت ماقتا إلى جانبه، مثل الناس المارة: «تم الله أبلغ ياخذ...»، فيجيب نر، انه مهند يتفقد الأبنية! يأتي ابنه فيندّه و يقول: «ما زالتون في هذه الأئمة التدعة؟» ترجمّاعها أنّ هذا الإبره هو من داخل في العمالة التي ينتهي الطابن فاصدقه، اهناً تأمين القوام، وتفهم، منيّقاً في المنطقة.

أحد القيّاء لما بني في الخطوط البرية العديدة، يمكنه الدائم هناك. يقول لي: «عندما أتي إلى لبنان أستطلع التردد في أفضل الفنادق، ولكنني أفضل المنطقة، إذ أني بيت هنا، وأحبّت كلّم هنا». حدّثه صديق قديم قررت هنا العيش، يعده أن تأتي أبنية حديثة، وأن تؤثّن المنطقة، ولكن يضفي أن يقاد رصا.

ج خريطة الأخلاء

1155

يتحدثت المستأجر صاحب المثلث، بأن شركة عقارية قد اشتترت المبنى، وهي تنتظر فتوى الأذنخان الصفتادية، لكي تطرد المستأجرين وتقسم بيتهم مشروع جديد.



مباني تم أو يتم إخلاءها

مناخ الخريطة

مبني تم / يتم إخلاء سكانها
مبني مهددة بإخلاء سكانها

1202

سام طحمة وزوجها في البعثيات من العز، لم يأتوا هنا المثلث القديم، الذي كان في عائلتها منذ ثلاثة أجيال. الآن يخفف الطابق الأرضي، بينما الطابق العلوي مرجور.

تتحدث طحمة بحسب تفاصيل العقيدة، حين طاف يوازي شارع السوق في الأصبية. طافت ترى العذاق يتعاودون، وأحياناً يختلفون. في أحد المرات، مر الرئيس طهيم شمعون على الشارع المقابل لمنزلها، ليكتسم أحد الناجين من تحطم السفينة الفرنسية عام 1903.

الذى، حنالك دعى قضائة لدفعها إلى العمل، لكونها ترفض أي تعويض، وتفضله قضاء باقى أيام حياتها في هذا المنزل، متداولاً.

1203:

- بعد أن أفرغ المبلغ من الحائط قام المالك بإحداث ثقب في السقف، كي لا يتم احتلاله أو لكي لا يسكنه أحد.

1179

بناء قديم ممتلكاتك، يرفض المالك خالد محمد أيوب أنه بيع المستأجرين لئن لهم غير قادر على الدفع، وهو ينتظر عرضًا مغرّياً ممليقاً مرتقاً.

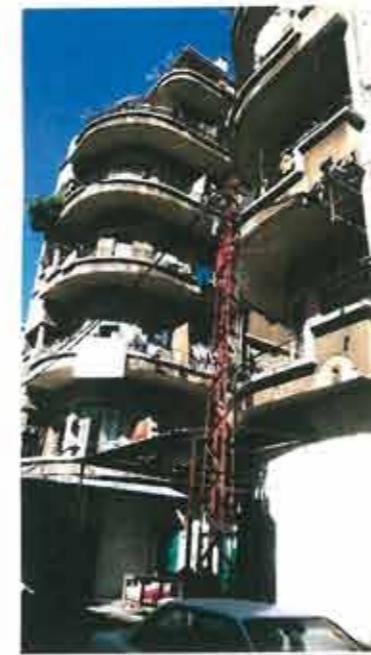
سبأ أن المستأجرين الحالين غير قادرین على السكن في مكان آخر، فعرض بالانتظار أن يربت المبنى على مرقد حرام.



ج خريطة نوع الإشغال السكني

عقار رقم ١٤٤١ :

أول مستأجر قديم استرد قبل ٥ عام ، الأداري بعد وساطة ابنة الذي يعدل في سلال الموارك ، وافقت المالكون على بيع المستأجرين القديرين ، أصحابهم التي رتّوها في العقار بعد وفاة المالك الأداري دفع كل مستأجر قديم مبلغ يتراوح بين ٢٠ إلى ٥٠ ألف دولار ، على أن تحول الأئم إلى ملوك ملكية على عدد الأشخاص .



١٤٤١

من هذه حوش مفتوح ، البعض يكتبه أنه حوش
بسنة بيته تأجيره حال أجانب وسوريين . لكن
بعض الأرض يرتفعون منها تماماً فمدلة إن صالات
أعمال مثلة بالآداب تبرى : « حدن بيسترجي احمدى
مساكنه ببناتها ، إذا بيفاتهم منبعثة ولدين من الحق
يشطفن » و يضيفوا إلساكن : « من يعذن اجتن
على بعض السوريين دزة ، حيث داخصت مخابرات
المبنى المسكن وأعتذنت عدم هنهم بتوجه الإدارات أو
لعم حياؤنهم على إقامة » .



١١٧٥

« بيت فلل » ملكة قدية لعائلتها انتقلت
من الدور « الخربة » إلى المنطقة ضد السياسة
تكميلية المحترس وتأمّل بائلي المثلث للعائلات
متلهمة . تدخل على ذلك الجهة صاحبة العقار فكرها الجم ،
لكنه عازل للتسلط صاحب العقار الواقع أول
الزارات « أملاً ما يدر سهر الأرض للناس
للسعي . العقارات المجاورة ، جسيعها بملكه قدية ،
حيث « هلوان » عقار بملكه آل نصراني ، ومن الجهة
المقابلة مملو « قرقوط » وناصر ... حالكن قد لا
 منهم خاتمة تصالح مع المستأجرين للبيع ، وفهم في رحيلها
 وهي المراكز هو المسؤول عن سماحي رسم الإيدار
(إيجار قديم) ، سرياً أو كل شهر .

١٢١٩

داخل المبنى المتألف من ٧ طوابق ، تول إيجار أحدى النقصان إيجار قديم
إلى إيجار جديد ، عند ما تمر المستأجر المترسّم إن ينتقل للغير في مسكنه أخرى
وتتأجير النقصان بقيمة إيجار الحالية لمستأجر جديد ...
هذا ما أخبرنا به أحد سكان المبنى الذين أكدوا أن المبنى بأكمله
إيجار قديم ولم يتم أي عملية استهلاك لائي تقدّم .

يضيف أن هناك رجل مستثمر افتتح محل بين محلات العتق لبيع المفروشات المستعملة وأنه كان لديه رؤيةً أبعد من غيره بحكم مهنته كمهندس بالأساس. هذا الرجل مع الوقت أصبح مرجعاً لتجار العتق ويعتبر الراوي أنه وضع أساس تسيير ثابتة للسلع في وقت كان التجار يطلقون الأسعار بشكل عشوائي و بما يناسبهم فصاروا يستثثرون له تقديره أو ثمنين قطع قديم. الرجل نفسه ويدعى رياض حنبلي اشتري الأرض الخلفية لمotel الراوي المقابلة لمحلات العتق، التي كانت خالية من جراء هدم بيت قديم، وكان مشروعه أن ينشأ متحف كبير يضم فيه فنانين ورسامين ينتجون فناً يباع في سوق العتق. لم ينجح المشروع ورياض هاجر.

يختتم ساكن البأشورة بذكر كشاش الحمام الذي توفي منذ بعض سنوات واختفى الحمام من الحي منذ وفاته.

٤ مقابلات

١ مبنى مهندس على كائنة
المباتي الأثرية، يمكن
أن يستثمره ثانية
وينهي هدمه. المبابي
الآن له ببابيلonia جبنة.
يمكن أن يُؤجر لغيرين.
لكن عند موئلنا به فاجأنا
محمد أحد الأئمة كان دعي
امرأة تجذب في أحد
المباتي المهجور، عادت
إلى الداخل فصررتها لنها

أجريت مقابلة مع أحد سكان البأشورة منذ ولادته عام ١٩٦٦. هو والدته تركوا المنزل أربع سنين خلال الحرب الأهلية فقط. الأهل انقلوا إلى منزلهم في الجنوب وبقي هو وأخيه الغير متزوجين في هذا المنزل في مبني قديم مؤلف من أربع طبقات الواقع مقابل معرض قيلان ومتجزء الرعيم للدخان.

هو مستأجر قديم ويدفع ما يقارب ٦٠٠,٠٠ ل.ل. بالسنة. متعلق كثيراً بيته ويتمكن لو أمكنه شرائه، إنما البناء غير مفروز وهو الأرض عقار واحد. ويدرك أن المالك يسكن في المبنى نفسه وأسكن ابنه في شقة أخرى من المبني حالياً.

الفكرة المكونة لديه عن قانون الأجور القديم أن المالك غير مخول بإلقاءه وأنه باستطاعته زيادة قيمة الأجور كل فترة زمنية نسبة غير كافية للمالك وبرأيه الحل هو أن ترتفع قيمة الأجور بنسبة معقولة وليس بإخلاء المستأجر.

بالنسبة لطفولته بالحي، يذكر أنه لعب مع أولاد الجيران في الفسحة الكبيرة ما بين مدخل المبني وبين الدرج، كل فترة الطفولة وهو أصدقائه حتى الآن. السكان القدماء تركوا شققهم قبيل الحرب وبقي هو وعائلته. اعتادوا أن يبتاعوا حاجيات المنزل من الداكاكين المجاورة وهم ما زالوا يفعلون ذلك إلا في حال عدم توفر المنتج في محلات البأشورة التجارية. يذكر أن منزلهم كان يطل على البحر (طابق ثالث) من جهة وعلى البسطة من جهة وكان يطل على زقاق البلاط. أزيل منزل أكثر من عشر سنوات بيت قديم بقرب منزله يعود لرجل يدعى «الزيارات» ونشأ مكانه عمارة مرتفعة تميز بظهوره باطنوني وفوضوي وألوان مزعجة. بيت قديم آخر ملاصق لمنزله فيه شجر كثيف هدم وأنشأ مكانه عمارة بعشر طبقات حجبت عليهم منظر البحر وحجبت جزء من نور الشمس الذي كان يدخل بيته.

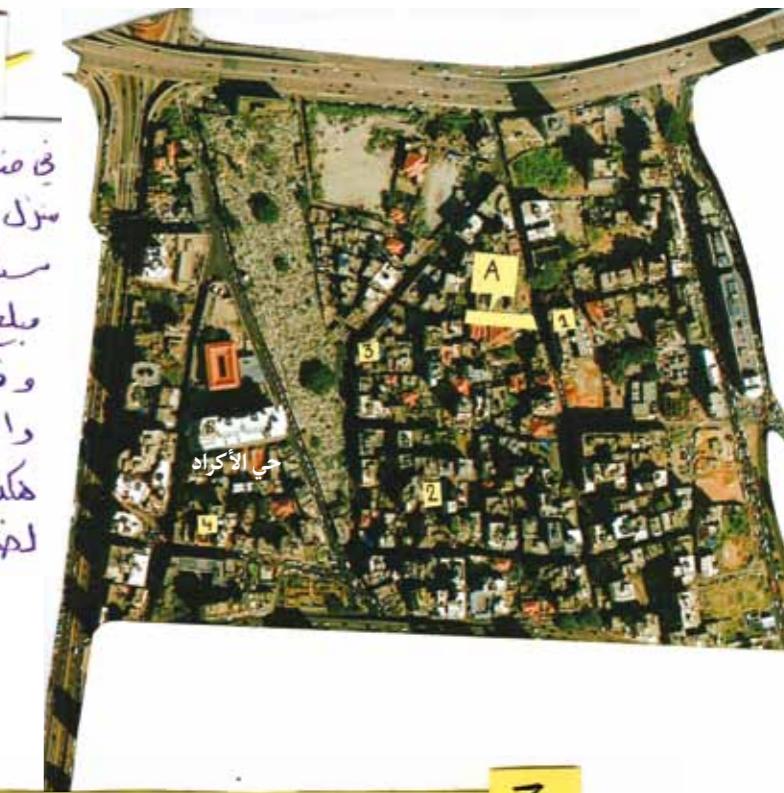
بالرغم من كل هذه التغييرات هو متعلق جداً بيته ويعشق مساحته وفضائه الداخلي ويفضل البقاء فيه ولا الإنقال حتى لو إلى منزل آخر بالمنطقة نفسها.

يروي أن رشيد كرامه وأطباء مرموقين سكنوا الحي. ويحدث عن «حوش الكراد» المجاور لمنزلهم كان عبارة عن أرض يشغلها مخيم للأكراد الذين كانوا يمثلون مصدر المشاكل و«الزعترات» وكأنوا عنصر رعب للمنطقة. وعلى الرغم من هذا الدور الذي كانوا يلعبونه كانوا يديرون «البسطة» وهي سوق الخضار المجاور (مكان مطعم رزق وبعض محلات العتق حالياً) وكانتوا يشيروناهتمامهم بمظهرهم المميز وتراثهم وهو يعتبر أنهم كانوا يضيقوا ميزه على الحي. إلا أنهم بدؤوا بمعادرة المنطقة وقل عددهم شيئاً فشيئاً بدوابعى اللجوء والسفر. إلى أن . يعتبر أن رحيلهم لم يؤثر إيجاباً على الحي، وأنه في الآونة الأخيرة تسارع نشاط إنشاء المباني المرتفعة والتي تفتقر للذوق. يذكر أن الشارع حيث يقع منزله كان فيما مضى خط رئيس يصل وسط بيروت بالجنوب وكان خط ذهاب/إياب وضيق العرض، دائم الزحمة والضجيج حيث بوسطات النقل تخنق بعضها البعض. إلى أن حولوه بإتجاه واحد.

*
لأوغسلاية الملاكان رأى محمد حمل دور الملاجئ والملاجئ في التغيرات التي تشهدها المنطقة. ولكن هنا يختلف تضليله شيئاً في الدور المعلن عنه. يمكنني البعض بأبياته شرحه من حيث تضليله
مشتملاً على مقصورة تفصيلي أمهلها الحقيقة من أصحاب الملامين
والسياسيين. يعكس حيث أحد الملاكان دوراً آخر إذ يضفي أن أحد الأحزاب تدخل في أحد الحالات ليثبت أحد
المبابي بعد أن تهديد قاطنيه بالإخلاء. دعوه اللآن يساعد
المتأجرين على التخلص عبر تقديرهم الثقة لهم.

٤

في صيف شهر تشرين الأول ٢٠١٤ ، اهلت المساجدة سرل سكنه منذ الستينيات ، بعد أن توقفت منذ ثلاث سنوات لفقط من ماهي العقار سن اجل ان كل المتر مقابل مبلغ صدبه المالك وقيمه ١٠,٠٠٠ . رفعت المساجدة وفضلت ان تحول المساجدة للقناطر . ترافق مع القمة هكذا يرى «iran الحلة» مامى مؤكدين رفضهم لمغادرات المالك ، وتأييدهم للجودها للقناطر .



٢

سنة ١٩٤٧ ، افتتح الملحق ألمع بجزءه في منطقة الباستور ، حيث استأجر المثلث من ماهي العقار رقم ١٦٦ . وزد على إيجار أقل من ... ل.ل/ساعة بعدها قام المؤجر بزيارة السج ليميل إلى ... ل.ل/ساعة .

٣

في الثمانينيات قامت الدولة بزوره ، اي زادت وعارات الموظفين ، مما ادى الى زيارة الامارات ، عندها تقد صاحب العقار زيادة سعر الإيجار ليصل الى ... ل.ل/ساعة !! وعنى الملحق ، ورقة الامارات ، ولكن صاحبه الذي كان يعمل في دار الكتب العربي لفت نظره الى سلالة السعو املتفع ، اذ ان سعر الإيجار هي مع الزوره يجب ان يكون ... ل.ل/ساعة .

وعليه قام الملحق بتوكل المحامي عادل قانصو لمعاليه الله ، ولكن صاحب للملحق كان قد ارسل منه عرقة الامارات الى البلدية . وبعدما توقيع الملحق سنة ١٩٨٥ توقف العمل بالقضاء . ورث ابن الملحق الم Leone من والده واسفر عنها في الحال نفسه بنفس سعر الإيجار اي ... ل.ل .

السبعينات زاد الإيجار ليصل الى ... ل.ل/ساعة . والأدا اضع ... ل.ل . و يأتي صاحب العقار ليأخذ المبلغ مسيراً ٨ نه يعيش الـ في كزنا .

المخاتير

الخطاب السادس - المنطقة السكنية انتهت

انطلاقاً من دورهم الحيوي، ومن موقعهم كخيالة في منطقة الباسورة كانت المقابلات مع عطهم وذلك لعرفة أيام باندثار الجانب الأخرى والتاريخي الخاص بباسورة هذابانيات، المثلثة انو ما يطلع بعد بنيات جديدة لأن في هذابانيات تخدمت وتحولت الأرض لواقف سيارات

وانهاف «ما راح نجي مغافينا وتاريخ دنو .٩٪ من البناء القديمة المهددة غير صالح للسكن وفيها ناس، عناهم نجي عاقع موجود عالرين»

الأنهزامية

عند سؤالنا إيه عن مشروع الـ BDD التجاري الغير سكني
وأثره السلبي على المنطقة
قال :

«صادروا معمرين كم بناية درج
يعرووا علينا، يعني
المنطقة مهكمة
انتهت!!»

الواقع:

انطلاقاً من وظيفته كختار وقدرتها على إبعاد صوت السكان الواقعين للذي يحصل بالمنطقة للسلفات الراعي اهاب بال التالي :

«أنا عندي مشقة وفيها مستأهلاً قديم ودرج أعني الصراهة، إذا شفني بـ ٢٠٠,٠٠٠ أو ٣٠٠,٠٠٠ واحد بدأ يشتري بـ ٤٠٠,٠٠٠ شو بعل؟
أيه هنا منكي ومنهل المصالحة سلها بيبي مشكلة وتدفع مليون و مليونين لمقار بـ ٢٠٠,٠٠٠ حق صاحب الملك رج بيع و يتكل عالله»

وانلى كلامه « بذلك تعافلا على الترات بالآخره ليش بعد في قوات!»

انطلاقاً من دورهم الحيوي، ومن موقعهم كخيالة في منطقة الباسورة كانت المقابلات مع عطهم وذلك لعرفة أيام باندثار الجانب الأخرى والتاريخي الخاص بباسورة هذابانيات، المثلثة انو ما يطلع بعد بنيات جديدة لأن في هذابانيات تخدمت وتحولت الأرض لواقف سيارات

الباسورة : سوليدير ثانية

عند سؤالنا العتار الأول
عن مشروع الـ BDD قال :

«أيجا بي للمنطقة، انو بوف مبني جديد وبعنة المنفة وبعده فتحها رفوس اموال وصياد هو لي بدننا ياه اذموال تُفل البلد، تُفل المنفة!»

وعندما قلنا له ان سوليدير يمكن ان تقدر الى
هذا احبابه «وتقدر سو المانع!»

«أكيد بتجمع المنفة ملوة
بتغير تل سوليدير»

ما زال بحالته المنفة؟!

مش هم الناس الاستهار

«كل انسان همب قدرته بعيش»

«في منافع بيقدروا يسكنوا فيها تل حمدون ويل منافع»

«سیدا وضع البلد»

هذا يخص بسكان
المنطقة وعد
قدرتهم على مشارف
شقق في الباني
المجديدة مكان رأيه
التالي؟

الخطاب السادس: ٣ - أى تراث؟

الغتار الثالث كان رأيه بموضوع إزالة الابنية القديمة واذا ما حان
الامر ايجابياً
١٤ ملبياً التالي
اكتب ايجابياً، اذا المبني قديم ونريد بناء بيت حلو مبني جديداً

٦) اذا البنايات قديمة وغير صالحة للسكن فما هي
تنهيء وتنطلع بنايات جديدة تسكن؟

اما هنـىـنـىـ خـصـ تـواـتـ الـهـنـفـةـ قالـ

ما في توات بالهلفة يعني في
ستان اثنة او ثلاثة

الْتَّرِبَةُ مِنْ أَمْوَالِهِ

٢٧ منشٌ مُثلكِي، اهكوا الصياغة؟

في وزارة الثقافة عاملة امضاء بالابنية الالكترونية وبس
تتغير الاستثناءات صافى سى بيتللو بأيدى اعملوا^{٢٤}

البلد ملائكة !!

كان في بيت اذى قديم بالمنطقة لون وقد كان في
جينة كبيرة وكان صناع يندم ، بس في شخص
جاب رفقة من واحد سياسي وقدم البيت و
طلع محلو جموع ملئي اسمه جموع "اهد عباس"
الروا ما بيعرف بالبنيايات بلي فيه ، ما بينسكن
فيه

٤ - الهدم أمر طبيعي

٦٣) أنا مع حمد القديم وبناء الجديد

وأ婢انا قصة البيت القديم الذي يحلل

٦ انا عندي بيت قديم وما جروا من
سنة والستاً مل بدو ... ٧ # تايفلوا
منو، وتوبيدفع .. ٤ # بالسنة يعني
اذا هينا هينا يلي دافعوا حول
فتره الريغار يعني . ٣ # ... ٤ يطلع
٥... # يعني اقل من الـ ... ٦ # !!

٦) اذا اهـا مـتـنـو و طـلـبـ، يـشـتـرـي الـبـنـ رـجـ بـيـعـاـ يـاهـ
شـيكـ، يـخـلـصـ مـنـ حـالـتـكـلـةـ، الا اذا اـهـا اـمـتـاـجـ عـدـلـ
بـالـيـجـارـ طـاـبـيعـ لـانـيـ بـحـاجـةـ مـدـفـولـ غـصـنـ طـلـبـ اـعـدـلـ شـيكـ

فیما-نخن اے BDD

المجموع

الهانبي من حيث نوع سلبية

البعي الد-جاري
تولى بقدر مكان لمنطقة ينترو

مختصر الدليل

• 146 •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا الكراس من إنتاج، كتابة، ورسم خرائط:

مروة مزياد، محمود الصفدي، مي حجار، عامر المهاط، ديماء ريدان، زينب حسن، عباس سبتي، ملاك رحال، مارسيل خطيب، مي نبهان.
تحرير الكتيب: أشغال عامة، استوديو للبحوث المدينية والتصميم

المشاركون في ورشة العمل والمساهمون في البحث الميداني:

ساره بيطار، باحثة في مجال السياسات العامة
عباس سبتي، طالب عمارة في الجامعة اللبنانية
سينتيا مطر، طالبة عمارة في الجامعة اللبنانية
محسن حلبي، طالبة ماجستير في الدراسات المدينية في الجامعة اللبنانية
مي حجار، طالبة ماجستير في الدراسات المدينية في الجامعة اللبنانية
مي نبهان، طالبة ماجستير في تصميم الحدائق في الجامعة اللبنانية
آيا شاهين، طالبة ماجستير في التخطيط المدني في الجامعة اللبنانية
محمود الصفدي، طالب في إنتاج الأفلام والتاريخ في برنامج أشكال ألوان
جيسي بو جرس، متخرجة في التصميم الداخلي من جامعة AUST
ابراهيم سويدان، متخرج في التصميم الداخلي من جامعة AUST
مروة مزياد، طالبة عمارة في الجامعة اللبنانية
ديما ريدان، طالبة ماجستير في الدراسات المدينية في الجامعة اللبنانية
رشيد أبي عاد، طالب ماستير في العمارة في الجامعة اللبنانية
زينب حسن، طالبة في الاقتصاد في الجامعة اللبنانية
ملوك رحال، متخرجة في العمارة من الجامعة اللبنانية
ريم مزهر، طالبة ماجستير في التخطيط المدني في الجامعة اللبنانية
مارسيل خطيب، متخرجة في العمارة من الجامعة اللبنانية
عامر المهاط، طالب ماجستير في التخطيط المدني في الجامعة الأمريكية في بيروت
داريا الصمد، طالبة ماجستير في التخطيط المدني في الجامعة الأمريكية في بيروت

٥- الباشورة منطقة مميزة

يُسرّ أحد المُخابِر عن تجربته في الحي الذي ولد فيه عندما كان يُقضِي أوقاتَ حُسْنِه مع الأَهْلَاء في ساحة البحري وبيت دور السينما والأسوان الفرزيمة يُشرح أن علاقة الباشورة ببيروت كانت حسنة «٢٤ على ٢٤» بحسب تعبيره، وصانع سوريا أو البرهوبيل (قيمة، «النَّعْةُ لِلْأَيَّامِ الْيَابِسِ») كان الرَّبِّيَان الرَّئِيسِي للبلاد إلى «البلد».

وبعد مُدْرَج المُخَذَّل العَمِيقِ الَّذِي عُرِفَ سُوقَ النَّعْرِين (المقْتَضَى بِحُرْفَةِ «الْقَلْبِيَّةِ») وخَلَبَ نَهَارَهُ بَعْدَ الأَهْمَال نَسْبَةً تَغْيِيرِ الْمَاحِبَاتِ وَمَنْطَلَبَاتِ السُّوقِ.

أَثْنَا بَعْدَ مُدْرَجِ طَلَبَتِ الرَّوْلَهُ مِنْ الْمُعْيَنِ العُودَةِ إِلَى أَمْلَاكِهِمْ، لَمْ يَعْوِدُوا، يَسْرِدُ لَكَ مَا يَمْلِكُ، كُونَهُ يَعْرِفُهُ جُزْءَ مِنْ أَهْلِيَّتِهِ الْأَمْلَادِ لِلْمَسْكِنِ الَّذِي تَعْرَفُهُمْ الْمُهْبِبُونَ وَالْمُتَّرَكِّبُونَ، يَعْرِفُهُمْ لِإِنْذِلَاتِ الْإِخْلَاصِ فَالْأَمْرَاتِ، مِنْهُمْ مَنْ يَاعُ، وَمِنْهُمْ مَنْ اعْتَادَ العِيَّنَهُ لَوْلَهُ بَدِيلَ حَلَامِهِ نَحْنُ إِقَامَتِ الْحَالِيَّةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ غَنَّتْ أَوْ صَنَعَهُ وَانْقَلَطَ طَاطِقَ رَاقِيَّةِ مُنْلَ شَرِدانَ.

وَيَكُونُ إِلَيْهِ النَّقَارُ بِنِي مَوْاقِفَ الْمَيَالَاتِ وَتَعْرِضُهَا لِلْأَنْتَهَى مِنْ قَبْلِ فَعَالَاتِهِ فِي الْأَهْنَمَقَةِ.

«يَنْهَبُ الْمَقْرِيَّةَ فِي سَهَّابَةِ الْأَذْبَوِعِ وَيَرَاءُ مَوْقِفَ سَيَارَتِهِ عَلَى حَلْبِ الْأَيَّامِ مَجْمُوزًا»

كَانَتْ دَهْوَرَتْ حَالَ السَّيَابِ مَعْ تَحْمُورِ الْوَهْنِ الْأَفْتَهَادِيِّ، وَالَّذِي لَمْ يَجْدُونَ مِنْهُ كَافِيَّهَ لِلَّتِي فِي الْمَنْهَمَةِ تَسْبِيَّ الْجَنْزِ وَالْغَلَاءِ. «يَكُونُ إِلَيْهِ هَذَا الْأَمْرُ كُلَّ يَوْمٍ...»

مُسْتَهَنُ الْمُخَتَارِ نَفَهَ تَخْلِيَّهُ عَنْ مَوْقِفِهِ «الْمُرْعَلَهُ» هَرَّةَ لَا يَعْفُونَهُ الْمَيَالَاتِ وَيَنْهَبُهُ الْمَفَرَّحَ. وَيَتَذَكَّرُ أَحَدُهُنَّ فِي رِبَّ الْأَسَلِ هَبِيَّاً قَبْلَ ذَهَابِهِ، فَتَسْلِيَ بِهَا بَعْنَانَ الْأَوْلَادِ وَأَسْخَدُوهَا فِي قَطْعِ الْأَيَّامِ إِلَى أَنْ تَعْرِضَ أَهْدَفَهُ الْمُلْفِرِيَّ هَدَمَاتِ الْتَّوَهِيلِ لِحَادِثَ الْيَمِّ، لَمْ يَرِدْ تَلَاءُ الْأَسَلِ عَنِّيْمَهُ هَرَّ لِيَلَاً» اتَّسَعَ تَأْدِيَتِهِ لِعَلَمِهِ.

بِالْأَنْهَيَّةِ يَحْتَرِمُ الْمُخَتَارُ أَنَّهُ بِالرَّتْعِمِ مِنْ كُلِّ ذَلِكِ، الْأَهْنَمَقَةَ حَارِبَةً وَمَتَّاعَةً بِخَانَ النَّظَرِ عَنِ الْإِدَرَكَالَاتِ الْعَرْذَيَّةِ وَالْأَبَيِّعَيَّةِ، وَإِنَّمَا تَسْتَعِنُ بِتَرْكِيَّةِ مَمْيَزَةِ فِي بَيْرُوْتِ.

المدربون:

عيّير سقسوّق: تعمل في مجال العمارة والدراسات المدينية. هي عضو مؤسس لـ «مجموعة الدكتورون» ولستوديو للتصميم والبحوث «أشغال عامة».

نادين بقداش: تعمل في مجال التصميم الغرافيكي والدراسات المدينية. عضو مؤسس لستوديو للتصميم والبحوث «أشغال عامة».

المنظمون:

جيني تابت و جورجينا مانوك من «الجمعية الاقتصادية اللبنانية»

شكر خاص إلى:

غسان معاصرى من «المانشن» الذى استضاف ورشة العمل.

يتوجه هذا الكتاب لكل سكان المدينة. ندعو الجميع للتفاعل معه والمساهمة في المناقشات حول المواقف التي يشيرها، لكي نشارك في مستقبل المدينة، مدينة حيث رغبات أغلبية السكان تتفوق على مصالح الشركات الخاصة.

لقد أثبتت تجاربنا الجماعية أن إنتاج المعرفة ونشر المعلومات هم أساسيين في طرح البدائل. ونأمل أن يكون هذا الكتاب بداية لمزيد من التفاعلات مع أناس وأماكن، وللمزيد من الحكايا الغير مروية.